

فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام
لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
سيدوارجو

Atika Rochma Sari

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
atika@uinsby.ac.id

Hisbullah Huda

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
hisbullahhuda@uinsby.ac.id

Wahib Wahab

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
wahib@uinsby.ac.id

Abstrack: Speaking skill in learning a foreign language is very important skill for every student to master. Poster session is one of the teaching methods that can improve students' ability to speak a foreign language. Therefore, innovative learning strategies are needed in order to stimulate students to be more active and confident in speaking. This research was conducted at Mts Negeri Sidoarjo with class VIII as the sample. This study is quantitative research using data and numbers to collect data. Data collection techniques used in this study were test, observations, interviews, questionnaires and documentation in obtaining data relating to research. The purpose of this study was to find out how high the effectiveness of the application of the poster session method in improving the speaking skills of class VIII students of MTs Negeri Sidoarjo.

Kata kunci: Poster session method, Arabic teaching method, speaking skills

Abstrak: Keterampilan berbicara dalam belajar bahasa asing adalah keterampilan yang sangat penting untuk dikuasai oleh setiap siswa. Poster session adalah salah satu metode mengajar yang dapat meningkatkan kemampuan siswa dalam berbicara bahasa asing. Oleh karena itu, dibutuhkan strategi pembelajaran yang inovatif agar dapat merangsang siswa untuk lebih aktif dan percaya diri dalam berbicara. Penelitian ini dilakukan di MTs Negeri Sidoarjo dengan menggunakan kelas VIII sebagai sampelnya. Penelitian ini menggunakan penelitian kuantitatif dengan menggunakan data-data dan nomor untuk mengumpulkan data. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah tes, observasi, wawancara, angket dan dokumentasi dalam mendapatkan data-data yang berhubungan dengan penelitian. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui seberapa tinggi efektifitas penerapan metode poster session dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas VIII MTs Negeri Sidoarjo.

Kata kunci: Metode poster session, metode mengajar bahasa Arab, keterampilan berbicara.

المقدمة

كانت عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو تقليدياً. استخدم المعلم طريقة المحاضرة في تعليم مهارة الكلام. نقل المعلم العلوم إلى التلاميذ فقط، عدم الابتكار في استخدام طريقة التعليم الموجودة و خلفية بعض الطلاب متنوعة و ذلك، ممكن يعيق قدرة التلاميذ في مهارة الكلام. و اردت الباحثة أن تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام الطلاب.

فتبحث الباحثة عن فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو بقضايا البحث : (١) كيف تخطيط مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. (٢) كيف تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. (٣) كيف فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

ونعرف من هذا البحث، وجود ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. بالنظر على حصول التحليل *T-test* : t_0 المحصول فهو -17,1 و t_t المحصول هو -1,686 و -2,429. لأن t_0 أكبر من t_t فكانت الفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية البديلية (H_a) مقبولة.

مهارات الكلام هي واحدة من أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تعليم اللغات الحديثة من اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الأولى ليني التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة العربية.¹ في الحقيقة مهارات الكلام هي إجادة اللغة المعقدة. في هذه الحالة و ترتبط هذه المهارات مع التعبير عن الأفكار و المشاعر مع الكلمات و العبارة الصحيحة. لذلك ترتبط الكفاءة ارتباطاً وثيقاً بمشكلة التفكير ما يمكن قوله. إضافة إلى ذلك ترتبط الكفاءة أيضاً إلى موقف القدرة على القول ما كان يعتقد و شعر مع اللغة

¹. يترجم من :

□ (2005) □ (Malang : Penerbit Misykat □ *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* □ Ahmad Fuad Effendy Hlm. 139.

الصحيحة. وترتبط الكفاءة ارتباطاً وثيقاً إلى النظام المعجمي و النحوي و الدلالي و الصوتي. كل هذه استطاعة تتطلب توفير بعض الكلمات و الجمل التي تتطابق مع الوضع المطلوب الذي يتطلب الكثير من الكلام.²

الكلام هو في الواقع نشاط مثير للإهتمام " الصاخبة " في فئة اللغة ولكن في كثير من الأحيان العكس. الكلام تصبح غير جذابة لاحتفز مشاركة الطلاب الحالة صلب. قد يكون هذا بسبب إتقان المفردات و أنماط الجملة من قبل الطلاب لانتزاع محدودة جداً. ومع ذلك فإن مفتاح نجاح النشاط هو في المعلم. إذا كان المعلمون يختارون طريقة تدريس الكلام وفقاً لمستوى قدرة الطالب و يمكن الإبداع في تطوير نماذج من تدريس الكلام أن الكثير من الاختلافات و يملك إبتكار في تطوير طراز تعليم الكلام.

في أنشطة التعليم ليس كل الطلاب الذين يدرسون لديهم القدرة على التركيز في الوقت الطويل. القدرة على التركيز مختلفة بين المعلمين وكذلك مستوى الذكاء. و بناء على بعض هذه العوامل تتطلب الإستراتيجية المناسبة. و في هذه الحالة للمعلم دور هام في عملية التعليم.

طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس و التعليم. المعلم أو المحاضر الذي لديه قدرة عالية على إتقان المواد التعليمية دون الأساليب المناسبة فأكثر إمكانه ينال الفشل. أساليب تدريس المحاضر التي هي أقل جيدة ستؤثر على تعلم الطلاب.

في تعليم الكلام كما وصفها ميل سيلبرمان في كتابه تعليم النشاط يتطلب التدخل العقلي و أفعال المتعلم نفسه. التفسير و المعرض لن تؤدي إلى تعليم حقيقي و دائم.³

ومن الظاهرة الموجودة أرادت الباحثة أن تبحث الى المسئلة تحت الموضوع " فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو ".

² يترجم من :

(Malang : UIN □ Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab □ Abd Wahab & Mamlu'atul N Hlm. 88. □ 2011) □ MALIKI Press

³ يترجم من :

□ 2002) □ Active Learning 101 Strategi Pembelajaran Aktif (Yogyakarta : Yappendis □ Mel Silberman Hlm. xxi

فتبحث الباحثة عن فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو بقضايا البحث : (١) كيف تخطيط مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. (٢) كيف تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. (٣) كيف فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

الدراسة النظرية

تعريف طريقة التدريس

يهم المدرس أن يكون طريقة التدريس متنوعة في التعليم. يجب على المدرس أن يكون له معرفة واسعة عن كيفية عملية التعلم و التعليم التي تحدث و الخطوات التي في التدريس. إذا لم يكن لديك أسلوب المعلم في التدريس، و خاصة عدم السيطرة على المواد التعليمية. كانت عملية التعلم و التعليم ليس الأمثل حتى يميل إلى الفشل.

أما طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أثناء قيامه بالعملية التعليمية.⁴ المقصود بطريقة التدريس هو الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التدريسية المطلوبة اللغة.⁵

طريقة يعني مجموعة من الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم التي ثم وضعها. في عملية التعلم، ويجب أن يكون حاجة إلى هذه الطريقة على وجه السرعة من قبل المعلمين، و تختلف استخدامها وفقا للأهداف المراد تحقيقها بعد الانتهاء من عملية التعلم.⁶

⁴ يترجم من :

□ (Jakarta : Raja Grafindo Prasada □ Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab □ Tayar Yusuf Hlm. 150. □ 1997)

⁵ محمد طاهر □ محمد بيهقي □ المدخل إلى طرق تدريس العربية للإندونيسيين □ (سورابايا : IAIN Press □ 2013) □ ص. 35

أهمية طريقة التدريس

هناك الكثير من أنواع طرق التدريس ومن المعروف أنه ليس هناك طريقة تدريس هي الأفضل دائما، ولكن تختلف طرق التدريس بحسب الغايات المراد تحقيقها وهي :

أولا: إيجاد أفضل السبل. هناك الكثير من السبل التي من الممكن اتباعها في طريقة التدريس، وعند إجراء البحث عن وسيلة تعليمية مناسبة يمكن إيجاد إيجاد الأفضل من بينها بحسب المتوفر، وهذا ما يعرف بالإمكانيات التعليمية، فمعرفة الممكن وحدود القدرة التعليمية تسهل على المعلم إيجاد الوسيلة الأنسب لكي يعلم الطلاب.

ثانيا: إثارة شغف الطلاب. إنَّ الرابط الوحيد الذي من الممكن أن نربطه مع الدراس هو شغفه وحبّه للتعلّم، لأن أي بداية معرفة أساسها حبّ التعلّم ومن غيرها لا يمكن الحصول على المعرفة، فعندما يقوم الباحث أو المعلم لإيجاد الطريق القريبة من المثالية هي طريقة لإيجاد أفضل وسيلة لكسب شغف وعقول الدراسين.

ثالثا: العمل الجماعي. إنَّ طرق التدريس جميعها تتجه نحو العمل الجماعي على شكل مجموعات صغيرة لما فيها من فوائد كثيرة منها (زيادة الثقة في المدارس، القدرة على التواصل مع الآخرين، القدرة على مشاركة الفكرة وطرحها، أهمية نجاح الآخرين المتعلقة بالنجاح الذاتي الذي يولد من الروح الجماعية، (فإن البحث عن طريقة التدريس يمكن في تحقيق هذا الأمر من خلال العمل الجماعي).

رابعا: توليد النشاطات الذاتية. إن المعلم قد يكون محصور في وقت قصير وساعات تعليمية قصيرة أيضا، وبالتالي إيجاد طريقة التدريس الأفضل قد يساهم في توليد النشاطات الذاتية من خلال إعطاء المهام للمتعلم، وهذا الأمر يساعد الطالب على الاعتماد على النفس والقدرة على البحث للوصول إلى المعلومة.

خامسا: القدرة على ربط المادة بالحياة العملية والاجتماعية. إن العلم و المعرفة لا يمكن أن يستفاد منها إذا لم يتم تطبيقها على أرض الواقع أو تشجّع الطالب على الأقل لزيادة المعرفة، فالبحث العلمي أيضا يقوم على ربط

⁶ يترجم من :

□ (Yogyakarta : Diva Press □ *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* □ Ulin Nuha Hlm. 160.

هذه المادّة بالحياة الاجتماعية والعملية وإيجاد مدى تأثيرها على حياة المتعلم على أرض الواقع وكيفية الاستفادة منها.⁷

أنواع طريقة التدريس

قد شرح الكاتب جديداً عن مفهوم طرق تدريس اللغة العربية، وكما ذكر جديداً أن طرق تدريس اللغة العربية كثيرة و من أهمها مايلي : (١) طريقة القواعد و الترجمة، و (٢) الطريقة المباشرة، (٣) الطريقة السمعية الشفهية، (٤) الطريقة الانتقائية، و (٥) الطريقة التواصلية الاتصالية⁸

مفهوم عن طريقة جلسة الملصق (Poster Session)

استراتيجيات التعليم الجماعي حيث يتم تجميع الطلاب في الفصل في عدة مجموعات المناقشة، نتائج من المناقشة لتطبيق في الصورة و ثم لمعرض⁹ والإستخدامه في مجال التدريس يكون الطلبة التسهيلات في فهم نحو المواد الدراسية و يبينونه بإستخدام الملصقات، وبها يحفظون نحو المواد الدراسية و يذكرواها في الزمن القديم.¹⁰

ويهدف استخدام هذه الطريقة لتدريب قدرة الطلاب على فهم محتويات القراءة ثم يمكن تصور في الصورة. من الصورة متوقع جميع الطلاب يمكن يحفظ محتويات القراءة بسهولة و ذاكرة الطلاب من محتويات القراءة يمكن أن يعتصم بلاءطول.¹¹ في هذا الطريقة، الطلاب عرضة ليدرس حارك بأسلوب يلمس (touching) ويحس

⁷ يؤخذ من :

http://mawdoo3.com □ الوصول في الخمي س 17-01-2018

⁸ محمد طاهر □ محمد بيهقي □ المدخل إلى طرق تدريس العربية للإندونيسيين □ (سورابايا : IAIN Press □ 2013) □ ص. 37-41

⁹ يترجم من :

Hlm. □ 2009) □ (Semarang : Need's Press □ Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif □ Imam Makruf

107

¹⁰ يترجم من :

□ (Bandung : Nusa Media □ 101 Cara Belajar Siswa Aktif □ Active Learning □ Melvin L. Siberman

Hlm. 192 □ 2006)

¹¹ يترجم من :

Hlm. □ 2009) □ (Semarang : Need's Press □ Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif □ Imam Makruf

107

فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session)

(feeling) و ينظر (looking) المباشرة و تجربة وحدها. في هذه الحالة مطلوب من المعلم لتحفيز الطلاب و توفير التوجيه و يجب أن توفر وسيلة كاملة.¹²

خطوات استخدام طريقة جلسة الملصق (Poster Session)

أولاً: يحدد موضوعات المواد و القراءة الذي سيدرس الطلاب. **ثانياً:** تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثم كل مجموعات إعطاع نصاً أو قراءة بالموضوع مختلفة. **ثالثاً:** يطلب جميع الطلاب في كل مجموعة ليقراء و يفهم النص بمعا. **رابعاً:** يطلب من كل مجموعة ليصّب محتويات القراءة في الصورة. و في هذه الحالة، الأشكال و العناصر في الصورة متعمّد أن تمثل الرئيسية للفكرة في النص. **خامساً:** يطلب من كل مجموعة يلصق الصورة في المعرض الذي يتكون، يلصق أيضاً في لوحة الإعلانات أو في جدار المدرسة. **سادساً:** يطلب كل مجموعة ليخاطب حارس في المعرض. وظيفة هذا حارس المعرض هو ليعين إلى الزائر الذين يفتش عن المحتويات أو المقصد الصورة المعروضة. **سابعاً:** يطلب من جميع الطلاب (الذين لا يعمل كالحارس المعرض) ليطوّف إلى المعرض الأخرى و يسأل عن الصورة المعروضة باللغة العربية. **ثامناً:** يجب كل حارس أن يشرح المقصد من الصورة باللغة العربية. **تاسعاً:** بعد انتهى الوقت، يطلب من جميع الطلاب ليعود إلى الفصل. **عاشراً:** المعلم معلق و تبيان عن العملية الكاملة، بخاصّة محتويات كل القراءة المدروس.¹³

المزايا طريقة جلسة الملصق (Poster Session)

أولاً: الطلبة مستعدون في عملية التدريس، وهذا بالإضافة إلى أن الطلبة قد تعلموا من قبل. **ثانياً:** الطلبة فعالون في عملية السؤال و الجواب و البحث عن المعلومات. **ثالثاً:** يقدر الطلبة على تذكر المواد الدراسية في

¹² يترجم من :

□ Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab □ Umi Mahmudah Dan Abdul Wahab Rosyidi
Hlm. 124 □ 2008 □ (Malang : UIN Malang Press

¹³ يترجم من :

أقدم المدة. رابعا: تزود كفاءة الطلبة خلال بحثهم عن المعلومات دون خدمة المدرس. خامسا: تدفع رغبة الطلبة في إبداء الآراء.

العيوب طريقة جلسة الملصق (Poster Session)

أولا: الطلبة راغبون عن الانتباه نحو الدرس و متسئمون فيه إضافة إلى أن بعض المواد المقدمة غير جذابة.
ثانيا: يجب أن يتم تنفيذ الاستراتيجية من معلم الإيكاري، بل ليس كل المعلم يملك هذا الخليفة.

التعريف عن مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر - يمهر - مهارة و مردفها الإستطاعة و أما الكلام فهو القول. الكلام هو يمثل جانب التحدث في اللغة، و في علم اللغة النفسي الكلام هي الشكل الرئسي للاتصال الإجتماعي عند الإنسان، و لهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة و استخدامها.¹⁴

تعريفها اصطلاحا كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارة اللغوية و هي أنها : أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، الدقة، كفاءة، فهم، مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة.¹⁵ و الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الإصطلاحي للكلام فهي المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره وما يحول بخاطره من مشاعر و إحساسات، وما يزر به العقل من : رأى أو فكره وما يريد أن يزوده غيره من معلومات، أو نحو ذلك في طلاقة مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.¹⁶

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله الأفكار و الشفوي. دون التعبير عن نفسه ليعرف الإنسان ما فكره و شعره. والكلام هو إحد المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الانتجية و هي مهارة القراءة و الإستماع و الكتابة و الكلام. و الكلام هي تعتبر من أهمية المهارات

¹⁴ عبد المجيد سيد أحمد منصور علم اللغة النفسي (الرياض - المملكة العربية السعودية 1997) ص. 240

¹⁵ أحمد فؤاد محمود عليان المهارات اللغوية و أهميتها و طرائق تدريسها (الرياض دار المسلم 2003) ص. 8

¹⁶ نفس المرجع ج 1 ص 160.

بالنسبة الى اللغة الأجنبية و تعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية و يعتبر و القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و الطبقي في تعليم اللغة.¹⁷

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الإستماع. و تشمل مهارة الكلام على المحادثة و التعبير الشفهي. الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و يتمكن من الصيغ النحوية و نظام و ترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث اي أنالكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، و معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ و ينتهى باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.¹⁸

أهمية تعليم في مهارة الكلام

تأتى أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون والانسان في تعامله مع الآخرين لابد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدثوا اليه وان يستمع اليهم. وللدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير أو في الجمعيات الأدبية.

من أهمية مهارة الكلام ما يلي: ¹⁹ (١) من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب. (٢) التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره و القدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير. (٣) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس. (٤) الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم. (٥) الكلام مؤثر صادق - إلى حد ما - للحكام على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته. (٦) والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم و المخاطب. (٧) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه، لأن تعبير الفرد عن نفسه

¹⁷ محمد كامل المناقة تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى) ص. 151

¹⁸ محمد كامل المناقة المرجع السابق ص. 153

¹⁹ أحمد فؤاد محمود علينا المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (الرياض : دار المسلم □ 1992) ص. 87-88

علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها. ٨) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية. ٩) الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيها يلي: ²⁰

أولاً: إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظاً للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

ثانياً: تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

رابعاً: توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

خامساً: تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائفة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيباً منطقياً، وربط بعضها ببعض.

²⁰ أحمد فؤاد محمود علينا / المرجع السابقة □ ص. 94 - 95

سادسا: لقدرة على مواجهة الآخرين و تنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحساسة التي تتطلب فصاحة اللسان و القدرة على الارتجال و التعود على الانطلاق في الحديث و الطلاقة في التعبير و القدرة على التعبير عما في النفس بجرأة و صدق و تنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

سابعا: اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها : كالسؤال و الجواب والمباحثات والمناظرات وإلقاء التعليمات و التوجيهات وإدارة الحوار و المناقشات و التعليق على الأخبار و غير ذلك. ثامنا: إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء و الأحداث و تنوعها و تنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، و لكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني وكذا التراكيب و العبارات و التزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

تاسعا: تهذيب الوجدان و الشعور، وممارسة التخيل و الإبتكار والتعبير الصحيح عن الأحاسيس و المشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق و مؤثر.

و هناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية و يمكن عرضها فيما يلي :²¹ (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة. (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة. (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. (٦) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية. (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية. (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربية و الإسلامي. (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما

²¹ محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : ايسيسكو 2003) ص. 130

في مواقف الحديث البسيطة. (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

المؤثرات في تقويم مهارة الكلام

أولاً: النطق

من أهم هذ الجوانب هي الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ بداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم و نبراتهم و تنفيذهم.²²

ثانياً: المفردات

المفردات هي أدوات جمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الإستماع و القراءة ثم يأتي مهارة الكلام و الكتابة.

الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة و لذلك يفضل تقديم الكلمات للدراسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وكثير من الخبرات و الطرق يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدراسين. و لذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال: (١) تقديم الكلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم. (٢) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال. (٣) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.²³

²² محمود كامل الناقة [تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى] (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى) ص 159

²³ مرجع السابق [محمد كامل الناقة] ص 121-123

خطوات تعليم مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتذة في تدريس مهارة الكلام :

خطوات تعليم مهارة الكلام للمبتدئين: (١) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب. (٢) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة و تركيب الجمل و تعبير عن الأفكار. (٣) يركّب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكامل. (٤) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية و حفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب.

خطوات تعليم مهارة الكلام للمتوسطين: (١) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور. (٢) مناقشة عن الموضوع المعين. (٣) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب. (٤) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها. خطوات تعليم مهارة الكلام للمتقدمين: (١) اختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام. (٢) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب. (٣) يجب أن يكون الموضوع واضح و محدود.

دعا الطلاب لإختيار الموضوعين أو أكثر حتى حرّا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.²⁴

بعد أن تبحث الباحثة الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية، فنالت الباحثة الخلاصة من هذا البحث العلمي تحت الموضوع فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو كما يلي :

أولا: بأن تخطيط تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن "د" بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو كانت مناسبة في تعليم مهارة الكلام، وهذا الحال بسبب اختيار المعلم في استعداد الطريقة التعليمية ببسط واجتذاب. وإعطاء المعلم الارشادات التعليمية واضحة. واستجابة الطلاب في أنشطة التعليمية جيدة، فنظر على نشط وحاس الطلاب في الفصل.

ثانيا: إن تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن "د" بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو جيد.

²⁴ يترجم من :

ثالثا: كانت فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق (Poster Session) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف

الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. وهذا بناء على أن t_0 المحصول فهو 17,1- و

t_t المحصول هو 1,686- و 2,429-. لأن t_0 أكبر من t_t فكانت الفرضية الصفرية (H_0) مردودة

والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. وهذا يدل على وجود فرق نتيجة في مهارة الكلام قبل تطبيق طريقة جلسة

الملصق (Poster Session) و بعد تطبيقها عند مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن "د" بمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

وأما النتيجة الأخيرة تدل على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة بمعنى أن تطبيق طريقة جلسة الملصق (

Poster Session) لترقية مهارة الكلام. و لمعرفة هذه الفروض استخدمت الباحثة رمز T-Test كم يلي :

الخطوة الأولى :

أولا: يبحث عن المتوسط

$$\begin{aligned} M_D &= \frac{\sum D}{N} \\ &= \frac{-545}{40} \\ &= -14 \end{aligned}$$

ثانيا: يطلب الانحراف المعياري (SD (Standart Deviasi

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} \\ &= \sqrt{\frac{8485}{40} - \left(\frac{-545}{40}\right)^2} \\ &= \sqrt{\frac{8485}{40} - \frac{297025}{1600}} \\ &= \sqrt{212,1 - 186} \\ &= \sqrt{26,1} \\ &= 5,1 \end{aligned}$$

ثالثا: يطلب Standart Mean Error (SEM_D)

$$\begin{aligned} SEM_D &= \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} \\ &= \frac{5,1}{\sqrt{40-1}} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} &= \frac{5,1}{\sqrt{39}} \\ &= \frac{5,1}{6,2} \\ &= 0,82 \end{aligned}$$

رابعاً: يطلب النتيجة الفرضية باستعمال رمز المقارنة (t_0)

$$\begin{aligned} t_0 &= \frac{MD}{SE_{MD}} \\ &= \frac{-14}{0,82} \\ &= -17,1 \end{aligned}$$

خامساً: Degrees Of Freedom

$$\begin{aligned} df &= N - 1 \\ &= 40 - 1 \\ &= 39 \end{aligned}$$

وبعد ذلك يستشر بجدول :

5% من جدول $t_t = -1,686$

1% من جدول $t_t = -2,429$

و من هناك يعرف أن t_0 أصغر من t_t جدول رقم :

$$-2,429 > -17,1 < -1,686 \quad (t_0 < t_t)$$

أما t_0 المحصول فهو -17,1 و t_t المحصول هو -1,686 و -2,429. لأن t_0 أكبر من t_t فكانت

الفرضية الصفريّة (H_0) مردودة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. وهذا يدل على وجود فرق نتيجة في مهارة الكلام قبل تطبيق طريقة جلسة الملصق (*Poster Session*) و بعد تطبيقها عند مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن "د" بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

والتلخيص الذي نأخذه من هذه الباب أن وجود العلاقة و تأثير بين فعالية تطبيق طريقة جلسة الملصق

(*Poster Session*) لترقية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

سيدوارجو.

- Ainin, Moh., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Surabaya : Hilal Pustaka, 2010.
- al-Nâqah, Muhammad Kâmil. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah al-Naṭiqîn bilughâtin Ukhrâ*. Al-Mamlakah al-'Arabiyah al-Su'ûdiyyah: Jâmi'ah Ummu al-Qurâ.
- Anas, Sudijono. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 1996.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Penerbit Misykat.
- Fâll, Aḥmad *Tajribah Ṭarîqah Jalsah Al-Mulṣaq (Poster Session) Ta'lim Mahârah Al-kalâm fî al-Faṣli al-Thâmin Bimadrasah al-Mutawassitah al-Islâmiyah al-Hukûmiyah Wonokromo Bantul Jogjakarta*. Jogjakarta: 2016.
- Hadi,Sutrisno. *Metodologi Penelitian*. Jakarta : Andi Offset, 1989.
- 'Ilyân, Aḥmad Fu'ad Maḥmûd. *Al-Mahârât al-Lughawiyah wa Ahammiyatuhâ wa Ṭaraiq Tadrîsuhâ*. Al-Riyâḍ, Dâr Muslim, 2003.
- Isred, Sûsî. *Istihdâm Uslûb Jalsah al-Mulṣaqât fî Tarthiah al-Ta'bîr al-Shafawî, Baḥthun Ijâbiun fî al-Madrasah al-Fatayaâ al-Shâmilah bi Aceh Besar*, 2015.
- Jamî'u Ḥuqûq Maḥfûzah.al-Munjid fî al-Lughah wa al-I'lâm. Beirût: Dâr al-Mashriq, 2008.
- MA, Alex. *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*. Surabaya : Karya Harapan.
- Mahmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN Malang Press, 2008.
- Makruf,Imam. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Semarang : Need's Press, 2009.
- Manṣûr, 'Abd al-Majid Aḥmad. *'Ilm al-Lughah al-Nafsî*. Al-Riyâḍ: al-Mamlakah al-'Arabiyah al-Su'ûdiyyah Fu'âd Ni'mah, Mulakhaṣ Qawâid al-Lughah al-Arabiyah Dâr al-Ḥikmah, 1997.
- Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta : Rineka Cipta, 2007.
- Munawwir,Ahmad Warson. *Al Munawwir Kamus Arab-Indonesia*.
- Mustofa, Bisri dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN Maliki Press, 2013.
- Nuha,Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta : Diva Press, 2012.

Siberman, Melvin L. *Active Learning, 101 Cara Belajar Siswa Aktif*. Bandung : Nusa Media, 2006.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian*. Jakarta : Rineka Cipta, 2006.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : Alfabeta, 2012.

Sukmadinata, Nana Syaodih. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya.

Ṭâhir, Muhammad. Muhammad Baihaqî. *Al-Madkhal Ilâ Ṭuruq Tadrîs al-'Arabiyah lilindonîsîn*. Surabaya: IAIN Press, 2013.

Wahab, Abd dan Mamlu'atul N. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN MALIKI Press, 2011.

Yusuf, Tayar. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta : Raja Grafindo Prasada, 1997.

<http://mawdoo3.com>, 2018-01-17 الوصول في الخمي س